



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة لدى عينة من الراضين زواجياً وغير الراضين زواجياً

رسالة مقدمة من الطالب

محمود محمد أحمد عبد الوهاب مرسى

للحصول على درجة الماجستير في الآداب

تخصص علم النفس

إشراف

أ.د/ منى حسين أبوطيرة

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب

جامعة عين شمس

أ.د/ محمد محمد سيد خليل

أستاذ علم النفس

والعميد الأسبق لكلية الآداب

جامعة عين شمس



جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة ماجستير

اسم الطالب : محمود محمد أحمد عبدالوهاب

عنوان الرسالة : التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة لدى عينة من

الراضين زواجياً وغير الراضين زواجياً

اسم الدرجة (ماجستير)

لجنة الإشراف

الاسم : محمد محمد سيد خليل الوظيفة : أستاذ متفرغ بقسم علم النفس

الاسم : منى حسين أبوطيرة الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم علم النفس

تاريخ البحث : / / ٢٠٠

الدراسات العليا أجزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٠

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٠



جامعة عين شمس

كلية الآداب

صفحة العنوان

اسم الطالب : محمود محمد أحمد عبد الوهاب

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : قسم علم النفس

اسم الكلية : كلية الآداب

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٧

شروط عامة :

يوضع شعار الجامعة على الغلاف الخارجى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١]

صدق الله العظيم

(سورة الروم: آية ٢١)

الإهداء

إلى سلسبيل العطاء ونبع الحنان، إلى معنى الحب والتفانى الوحيد غير المشروط، إلى من كان ومازال دعائها سر نجاتي؛ إلى أمى العظيمة.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل أسمه بكل حُب وافتخار، إلى معنى التضحية والسند، إلى من كان ومازال دعائه سر نجاتي، إلى والدى العظيم.

إلى من تحملت معي الكثير، إلى من تشاركنى رحلة الحياة إلى زوجتى.

إلى أبى الثانى وصديقى، إلى من قدم لي الدعم والتشجيع المُخلص لإنجاز هذا العمل، إلى حمايا العزيز.

إلى من حبهم يجرى فى عروقى، إلى القلوب الطاهرة النقية إلى المعنى الحقيقى للسند والدعم إلى اخوتى وأزواجهم.

إلى من سعدت برفقتهم، وتعلمت منهم الكثير، إلى اللذين كانوا خير عون لي، إلى من أضافوا لي الكثير على المستوى العلمى والإنسانى؛ إلى المجتمع العلمى الذى أنتمى إليه زميلات وزملاء السمينار العلمى، والذى أتشرف أن أنتسب إليه.

إلى رفقاء الحياة العلمية والشخصية إلى اخوتى التى لم تلهوهم أمى، إلى من أحمل لهم كل معانى الود والحب والتقدير إلى أصدقائى وصديقاتى الأعزاء.

الشكر والتقدير

بعد شكر المولى عز وجل، المتفضل بجليل النعم، وعظيم الجزاء الذى أعانني على كل شئ وعلى إتمام هذا البحث، ولولا توفيقه لما تحقّق من ذلك شيئاً، والصلاة والسلام على النبى الأُمى الذى علّم العلماء والمتعلمين على سيدنا محمد صلّ الله عليه وسلّم؛ يجدر بى أن أتقدم ببالغ الأمتنان والحب وجزيل العرفان إلى من علمانى ووجهانى، وأخذاً بيدي فى سبيل إنجاز هذا البحث؛ وأخص بذلك المُشرفين الأجلّاء، الأستاذ الدكتور محمد سيد خليل، الذى جاد بالوقت والجهد والفكر وأضاء لي الطريق للبحث بإرشاداته وتوجيهاته الصائبة وآرائه القيمة التى تؤتى ثمارها الطيبة بإذن الله، فهو العالم المتواضع، أطال الله عمره ومتعته بالصحة والعافية وجزاه الله عنى خير الجزاء، كما أتقدم بكل الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتى ومعلمتى إلى الدكتورة منى حسين أبو طيرة والتى كانت خير معين وخير موجه فى مودة خالصة ونصح صادق فهي الأم المعلمة بمعنى الكلمة، أسأل الله أن يجعل ما بذلته معى من وقت وجهد فى ميزان حسناتها ويمتّعها بالصحة والعافية ويجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كلّ من الأستاذ الدكتور عادل محمد المدنى، الأستاذ بطب الأزهر لقبوله مناقشة الرسالة، وبذل الجهد والوقت فى قراءة الرسالة وتصويبها، فله منى خالص الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء. كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور محمد أحمد خطاب الأستاذ المساعد بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس، لقبوله مناقشة الرسالة، وبذله الجهد والوقت فى قراءة الرسالة وتصويبها، فله منى خالص الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى المبحوثين الذين أتاحوا لى الفرصة للتطبيق عليهم الاختبارات.

كما أحمل الشكر والعرفان إلى كل من أمدنى بالعلم والمعرفة، وأسدى لى النصح والتوجيه، وإلى ذلك الصرح العلمى الشامخ متمثلاً فى جامعة عين شمس.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملى كله صالحاً ولوجهه خالصاً، ويجعلنى ممن تعلم العلم وعلمه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهرس

قائمة المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات

الآية والإهداء.....	أ - ب
الشكر والتقدير.....	ج - د
قائمة الموضوعات.....	هـ - ح
الملاحق	ح
قائمة الجداول	ط - ي
قائمة الأشكال	ك
مستخلص الدراسة عربي	ل

الفصل الأول: مشكلة الدراسة ١٣- ٢٤

مقدمة الدراسة.....	١٤ - ١٦
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....	١٦ - ٢٠
أهداف الدراسة.....	٢١
أهمية الدراسة	٢١ - ٢٢
مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	٢٢ - ٢٣
حدود الدراسة.....	٢٤

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة ٢٥- ٨٥

أولاً: الرضا الزوجي	٢٦ - ٤٥
مقدمة	٢٧
مفهوم الرضا الزوجي	٢٧
تعريفات الرضا الزوجي	٢٨ - ٢٩
المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الرضا الزوجي	٢٩ - ٣١

- سمات الأزواج السعداء والراضين زواجياً ٣٢ - ٣٤
- المنظورات والنماذج المُفسرة للرضا الزوجي ٣٥ - ٣٧
- عوامل الرضا الزوجي ٣٧ - ٤٤
- أسباب وعوامل سوء التوافق الزوجي ٤٤ - ٤٥

ثانيًا : التفكير الإيجابي ٤٦ - ٦٠

- مقدمة ٤٧ - ٤٨
- مدخل إلى التفكير الإيجابي ٤٨ - ٤٩
- تعريف التفكير الإيجابي ٤٩ - ٥١
- التفكير الإيجابي والأسرة ٥١
- السمات (الخصال) الشخصية للأفراد الإيجابيين ٥١ - ٥٢
- أبعاد التفكير الإيجابي ٥٢
- أهمية التفكير الإيجابي ٥٢ - ٥٤
- استراتيجيات التفكير الإيجابي ٥٤ - ٥٦
- منظورات التفكير الإيجابي ٥٦ - ٥٨
- علاقة التفكير بالانفعال والسلوك ٥٨ - ٦٠

ثالثًا : الصلابة النفسية ٦١ - ٧١

- مقدمة ٦٢ - ٦٣
- تعريف مفهوم الصلابة النفسية ٦٤ - ٦٦
- مكونات (أبعاد) الصلابة النفسية ٦٦ - ٦٧
- خصال ذوى الصلابة النفسية ٦٧ - ٦٩
- مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الصلابة النفسية ٦٩ - ٧٠
- أهمية الصلابة النفسية ٧٠ - ٧١

رابعًا : نوعية الحياة ٧٢ - ٨٤

- مقدمة ٧٣
- المجالات التي أهتمت بنوعية الحياة ٧٣ - ٧٥
- المفاهيم المرتبطة بنوعية الحياة ٧٥
- مؤشرات وأبعاد نوعية الحياة ٧٦ - ٧٧
- صعوبات تعريف نوعية الحياة ٧٧ - ٧٨
- تعريفات نوعية الحياة ٧٨ - ٨٠
- النماذج النظرية المفسرة لنوعية الحياة ٨١ - ٨٤

فروض الدراسة..... ٨٥

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة..... ٨٦ - ١٠٢

أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة..... ٨٧

ثانياً: مجتمع الدراسة..... ٨٧

ثالثاً: عينة الدراسة..... ٨٧ - ٨٩

(أ) عينة الدراسة الاستطلاعية..... ٨٧

(ب) عينة الدراسة الأساسية..... ٨٨ - ٨٩

رابعاً: أدوات الدراسة..... ٨٩ - ١٠١

خامساً: موقف التطبيق وإجراءاته..... ١٠١ - ١٠٢

سادساً: الأساليب الإحصائية..... ١٠٢

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها..... ١٠٣ - ١٤٦

- عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الراضين زواجياً وغير الراضين زواجياً في متغيرات الدراسة (التفكير الإيجابي، الصلابة النفسية، نوعية الحياة) في اتجاه الراضين زواجياً..... ١٠٤ - ١٠٩
- عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الأزواج الذكور والإناث في متغيرات الدراسة (الرضا الزوجي، التفكير الإيجابي، الصلابة النفسية، نوعية الحياة)..... ١١٠ - ١٢٠
- عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشته: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين كلٍّ من الرضا الزوجي والتفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة لدى عينة الدراسة..... ١٢٠ - ١٢٧
- عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشته: يسهم كلٌّ من التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى عينة الدراسة (الأزواج) (الزوجات) كلٌّ على حده..... ١٢٧ - ١٣٨
- تعقيب ورؤية عامة على نتائج الدراسة..... ١٣٩ - ١٤٣
- التعقيب والتوصيات..... ١٤٤ - ١٤٦

المراجع ١٤٧ - ١٦٥

ملخص الدراسة باللغة العربية ١٦٦ - ١٧٣

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية اعكس الغلاف الانجليزي ١٧٤ - ١٧٩

الملاحق ١٨٠ - ٢٠٠

استمارة البيانات الأولية ١٨١ - ١٨٢

اختبار الرضا الزوجي ١٨٣ - ١٨٧

مقياس التفكير الإيجابي ١٨٨ - ١٩٢

اختبار الصلابة النفسية ١٩٣ - ١٩٦

اختبار نوعية الحياة ١٩٧ - ٢٠٠

مستخلص الدراسة إنجليزي ٢٠١

الغلاف باللغة الإنجليزية ٢٠٢

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
١	أعداد إسهادات الزواج والطلاق	١٧
٢	معدل نسب الطلاق لألف حالة زواج	١٧
٣	المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لأعمار العينة الاستطلاعية	٨٨
٤	المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لأعمار العينة الأساسية	٨٩
٥	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرضا الزوجي والدرجة الكلية له	٩١
٦	معاملات ثبات جتمان والتجزئة النصفية لمقياس الرضا الزوجي	٩٢
٧	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية له	٩٥
٨	معاملات ثبات جتمان والتجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي	٩٦
٩	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية له	٩٧
١٠	معاملات ثبات جتمان والتجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية	٩٨
١١	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس نوعية الحياة والدرجة الكلية له	١٠٠
١٢	معاملات ثبات جتمان والتجزئة النصفية لمقياس نوعية الحياة	١٠١
١٣	جدول الفروق بين الراضين وغير الراضين زواجياً في متغير التفكير الإيجابي	١٠٤

١٠٦	جدول الفروق بين الراضين وغير الراضين زواجياً في متغير الصلابة النفسية	١٤
١٠٧	جدول الفروق بين الراضين وغير الراضين زواجياً في متغير نوعية الحياة	١٥
١١٠	جدول الفروق بين الذكور والإناث في متغير الرضا الزوجي	١٦
١١١	جدول الفروق بين الذكور والإناث في متغير التفكير الإيجابي	١٧
١١٢	جدول الفروق بين الذكور والإناث في متغير الصلابة النفسية	١٨
١١٣	جدول الفروق بين الذكور والإناث في متغير نوعية الحياة	١٩
١٢٠	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الكلية في جميع متغيرات الدراسة	٢٠
١٢٨	جدول نتائج تحليل الانحدار البسيط للتفكير الإيجابي وأبعاده في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الذكور	٢١
١٢٩	جدول نتائج تحليل الانحدار البسيط الصلابة النفسية وأبعاده في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الذكور	٢٢
١٢٩	جدول نتائج تحليل الانحدار البسيط نوعية الحياة وأبعاده في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الذكور	٢٣
١٣٠	جدول نتائج تحليل الانحدار المتعدد للذكور	٢٤
١٣٣	جدول نتائج تحليل الانحدار البسيط للتفكير الإيجابي وأبعاده في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الإناث	٢٥
١٣٤	جدول نتائج تحليل الانحدار البسيط الصلابة النفسية وأبعاده في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الإناث	٢٦
١٣٤	جدول نتائج تحليل الانحدار البسيط نوعية الحياة وأبعاده في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الإناث	٢٧
١٣٥	جدول نتائج تحليل الانحدار المتعدد للإناث	٢٨

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الصفحة	محتوى الشكل	رقم الشكل
١٠٥	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الراضين وغير الراضين زواجياً في التفكير الإيجابي	١
١٠٦	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الراضين وغير الراضين زواجياً في الصلابة النفسية	٢
١٠٧	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الراضين وغير الراضين زواجياً في نوعية الحياة	٣
١١٢	يوضح الفروق متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية	٤

المستخلص

الأهداف: تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن علاقة كل من التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة بالرضا الزوجي لدى عينة من الأزواج والزوجات، كما تهدف إلى استكشاف دور كل من التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة كمنبئات بالرضا الزوجي لكل من الأزواج والزوجات كل على حدة، كما تهدف لمعرفة الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة. المنهج والإجراءات: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) ، موزعين على عينتين على النحو التالي: (١) عينة الأزواج: وتكونت هذه العينة من (٦٠) زوجاً، بمتوسط عمري ٣٤,٨٣ سنة، وانحراف معياري ٢,٧٦ سنة. (٢) عينة الزوجات: تكونت من (٦٠) زوجة، بمتوسط عمري ٣٣,٨٥ سنة، وانحراف معياري ٢,١٩ سنة. واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم ٢٠٠٨ واختصره وقتنه على تركي ٢٠١٢، واختبار الصلابة النفسية لجيهان أحمد حمزة ٢٠٠٢ ، واختبار نوعية الحياة المختصر من إعداد منظمة الصحة العالمية، ترجمة أحمد عبد الخالق ٢٠٠٨، ومقياس الرضا الزوجي لفورس وألسن Fowers & Olson, 1997 ترجمة وإعداد وتقتين نصره منصور ٢٠١٢. النتائج: (١) توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الراضين زواجياً وغير الراضين زواجياً في متغيرات الدراسة في اتجاه الراضين زواجياً . (٢) لا توجد فروق دالة بين الأزواج والزوجات في متغيرات الدراسة في كل من التفكير الإيجابي ونوعية الحياة والرضا الزوجي، باستثناء بعض الأبعاد مثل الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، والمجازفة الإيجابية، وبعد الصحة النفسية، وبعد إدارة الخلاف ، إذ كان متوسط الذكور أعلى، في حين توجد فروق دالة في متغير الصلابة النفسية في بُعدى التحدى والتحكم في اتجاه الذكور. (٣) يوجد ارتباط دال إيجابي بين كل من التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة بالرضا الزوجي، سواء لدى الأزواج أو الزوجات. (٤) تبين أن التفكير الإيجابي والصلابة النفسية ونوعية الحياة وأبعادهم النوعية يسهمون في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى الأزواج والزوجات، كل على حدة.